Cambridge Assessment International Education

Cambridge International AS & A Level

ARABIC **9680/42**

Paper 4 Texts **October/November 2020**

MARK SCHEME

Maximum Mark: 75

Published

This mark scheme is published as an aid to teachers and candidates, to indicate the requirements of the examination. It shows the basis on which Examiners were instructed to award marks. It does not indicate the details of the discussions that took place at an Examiners' meeting before marking began, which would have considered the acceptability of alternative answers.

Mark schemes should be read in conjunction with the question paper and the Principal Examiner Report for Teachers.

Cambridge International will not enter into discussions about these mark schemes.

Cambridge International is publishing the mark schemes for the October/November 2020 series for most Cambridge IGCSE™, Cambridge International A and AS Level and Cambridge Pre-U components, and some Cambridge O Level components.

This document consists of **14** printed pages.

© UCLES 2020

[Turn over

Generic Marking Principles

These general marking principles must be applied by all examiners when marking candidate answers. They should be applied alongside the specific content of the mark scheme or generic level descriptors for a question. Each question paper and mark scheme will also comply with these marking principles.

GENERIC MARKING PRINCIPLE 1:

Marks must be awarded in line with:

- the specific content of the mark scheme or the generic level descriptors for the question
- the specific skills defined in the mark scheme or in the generic level descriptors for the question
- the standard of response required by a candidate as exemplified by the standardisation scripts.

GENERIC MARKING PRINCIPLE 2:

Marks awarded are always **whole marks** (not half marks, or other fractions).

GENERIC MARKING PRINCIPLE 3:

Marks must be awarded **positively**:

- marks are awarded for correct/valid answers, as defined in the mark scheme. However, credit is given for valid answers which go beyond the scope of the syllabus and mark scheme, referring to your Team Leader as appropriate
- marks are awarded when candidates clearly demonstrate what they know and can do
- marks are not deducted for errors
- marks are not deducted for omissions
- answers should only be judged on the quality of spelling, punctuation and grammar when these features are specifically assessed by the question as indicated by the mark scheme. The meaning, however, should be unambiguous.

GENERIC MARKING PRINCIPLE 4:

Rules must be applied consistently, e.g. in situations where candidates have not followed instructions or in the application of generic level descriptors.

GENERIC MARKING PRINCIPLE 5:

Marks should be awarded using the full range of marks defined in the mark scheme for the question (however; the use of the full mark range may be limited according to the quality of the candidate responses seen).

GENERIC MARKING PRINCIPLE 6:

Marks awarded are based solely on the requirements as defined in the mark scheme. Marks should not be awarded with grade thresholds or grade descriptors in mind.

© UCLES 2020

Question	Answer	Marks
1(a)	يرسم زهير بن أبي سلمى في شعره صورة في وصف المطر والصيد والنبات والفرس. ففي مستهل الأبيات يصف مطرا يتساقط على بعض المرتفعات "وغيث من الوسمي.." كان المدح من سمات الشعر الجاهلي. في الأبيات " إذا فزعوا .... النَّبْلُ" مدح زهير عشيرة هرم بن سنان وابن عمه الحارث بن عوف وذلك بسبب منزلتهما العظيمة بين قومهما. أصلح الحارث بين قوم عبس وذبيان، وكان يجزل العطايا على زهير كلما رآه إلى أن خجل زهير من ذلك، فكان إن رآه في جماعة قال: عمتم صباحًا غير هرم، وخيركم استثنيت، وكان زهير صادقًا في مدحه، وغير متملقٍ، أو متكلف. وقال يمدح خصن بن حذيفة بن بدر: هبطت بممسود النواشر سابح ممر أسيل الخد نهد مراكله. يصف زهير سيديّ بني مرة وعشيرتهما بالشجاعة وَنَجْدَة من يستغيث بهم، حتى ليكادون يطيرون إليه طيرانا بسوابقهم وخيلهم كأنهم جنَّة. يذكر زهير شجاعتهم "أسودا ضارية" ولا يخشون أحدا. (على الطالب أن يشرح بالتفصيل الأفكار المطروحة في الأشعار المختارة)	**25**

Question	Answer	Marks
1(b)	**اكتب بالتفصيل عن العوامل التي أثَّرت في شعر زهير بن أبي سلمى، واشرح بعض الأبيات من معلقته وأشعاره.** نشأ ابن أبي سلمى في بيت عريق محب للشعر منذ كان شابا، فقد ورثه عن أبيه وخاله وزوج أمه أوس بن حجر، ونصّب الشاعر زهير نفسه حكيمًا وقاضيًا، وأخذ على عاتقه إصلاح المجتمع، ونادى بالحق ونصر الألقاب ومن أكثرها شهرة أنّه شاعر الحكمة؛ لرزانة ورجاحة عقله وفكره. حياة زهير أثرت في شعره كثيرا: أولًا – نشأته في أسرة شاعرة جعلته يجود من شعره ويهذب من شاعريته. ثانيًا – اتصاله بهرم وتوالي أيادي هرم عليه جعله يجود في المدح. ثالثًا – مشاهدته حرب داحس والغبراء الطاحنة، ومآسيها الدامية، دفعه إلى نظم الشعراء في التنفير من الحرب والدعوة إلى السلام. رابعًا – تجارب زهير وخبرته بالحياة أنضجت شعر الحكمة عنده. خامسًا – التنافس الأدبي بينه وبين الشعراء، وتلمذته على أوس بن حجر، دفعاه إلى تجويد شعره والعناية بتهذيبه. كما هي الحياة في الجاهليّة فقد كانت غطفان ساحة للحروب الشديدة والمستمرة بين القبيلتين ذبيان وعبس، حيثُ نتج عن هذه الحرب المعروفة ثورة أدبيّة كبيرة فيها من الفخر، والهجاء، والتحريض، والمدح، وقد كان لزهير بن أبي سلمى نصيبًا في الدعوة للسلم بين القبيلتين، والإعجاب الكبير بالسيدين اللذين أقاما الصلح بين المتخاصمين. تأثّر بالثقافة الدينيّة التي سادت عصره حيث كانت الحكمة، والخير، والاستقامة، والأخلاق العامّة، تتجلّى تلك الأخلاق في قصائده. أهم الأغراض الشعريّة التي نظم الشاعر فيها هي: المدح: كان الدافع من مدحه نشر الفضيلة والخير بين الناس، ومن أشهر ما قال: مدحه لهرم بن سنان، والحارث بن عوف لأنّهما سبب في قيام الصلح ونبذ الحرب والدم. الوصف والحكمة: كان واصفًا لمظاهر الحياة والطبيعة الجاهليّة من أطلال، وجياد، وصيد، وإبل، وحرب وغيرها الكثير من الأمور المعنويّة والماديّة، كما كان يُضمّن أبيات قصائده بالكثير من الحكم المفيدة: وَقَد قُلتُما إِن نُدرِكَ السِلمَ واسِعًا بِمالٍ وَمَعروفٍ مِنَ الأَمرِ نَسلَمِ	**25**

Question	Answer	Marks
	فَأَصبَحتُما مِنها عَلى خَيرِ مَوطِن بَعيدَينِ فيها مِن عُقوقٍ وَمَأثَمِ عَظيمَينِ في عُليا مَعَدٍّ وَغَيرِها وَمَن يَستَبِح كَنزًا مِنَ المَجدِ يَعظُمِ (يجب على الطالب أن يستعين ببعض الأشعار التي درسها ويشرحها بالتفصيل)	

Question	Answer	Marks
2(a)	.a بدأ العصر العباسي الثاني حافلًا بالفتن والاضطرابات وانعكس ذلك على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ثم الأدب والشعر. لم يكن البحتري يتقن الثقافة الفلسفية المعروفة في العصر العباسي الأول وكان لا يحسن الخروج من موضوع إلى موضوع في الشعر ولم يكن يخضع في شعره للمنطق. هجاء البحتري كان لسببين، إما إلى كفران صنيعه عند بعض معاصريه، وإما لمنافسة بينه وبين الشعراء خاصة من كان منهم يتعرض لشعره بالذم والنقد اللاذع، ويقال إن هجاءه كان ساقطًا غث الألفاظ ركيك لا يشاكل طبعه ولا يليق بمذهبه. ساءت العلاقة بين البحتري وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر صاحب شرطة بغداد، ويظن النقاد أن هذا كان بعد عزله عن وظيفته. فسارع البحتري فلمَّح إليه في بعض شعره بما يشبه الذم، وردَّ عليه عبيد الله وصديقه ابن الرومي بأشعار ملتهبة، ويبدو أنهما نددا بضعف ثقافة البحتري وأنه لا يعرف فلسفة ولا منطقا في شعره، هذا جعله يهجو عبيد الله بأبياته والتي تبدأ: كلفتمونا حدود منطقكم ... يعتقد البحتري أن هذا فيه إجحاف للشاعر، فالشاعر يُحسن أحيانًا ولا يوفق أحيانًا. مراثي البحتري كانت بكاءً حارًا على الأبطال الذين استشهدوا تحت ظلال السيوف فداء لوطنهم ودينهم بأرواحهم. ومن أشهر مراثيه تلك التي كتبها في الخليفة المتوكل كما كانت له مرثية رائعة رثى بها طائفة من بني حميد الطوسى وفيهم يقول: قبورٌ بأَطراف الثُّغور كأنما مواقعُهم منها مواقعُ أنجمِ (على الطالب أن يشرح بالتفصيل الأفكار المطروحة في الأشعار المختارة)	**25**

Question	Answer	Marks
2(b)	**اشتهر البحتري بإجادته للغزل والمدح والوصف. اكتب عن ذلك من خلال ذِكرك وشرحك لبعض أشعاره.** أهم الأغراض الشعرية التي تطرق إليها البحتري كانت الغزل والمدح والوصف. غزله كان قليلا جدًا. أما المدح فقد نظمه بغرض الكسب المادي، أما وصفه فكان يمتاز في وصف مظاهر الطبيعة والأماكن. ولد البحتري بِمَنْبج إلى الشمال الشرقي من حلب، وتلقى فيها ثقافته الأولى فاستكثر من حفظ الشعر وترديده، وجرى الشعر على لسانه، وأراد أن يصقل هذه الموهبة على يد خبيرة، فمضى يلتمس أبا تمام، وكان في حمص يجلس للشعراء يعرضون عليه أشعارهم، وفي طريقه إلى حمص مرّ البحتري بحلب، وفيها فُتِن بفتاة تدعى "عَلْوة" أحبها وأحبته ولكنها تزوجت من آخر، فسلت عنه ولكن البحتري لم يسل عنها. وظلّ البحتري يذكرها ويشتاق إلى حلب بعد أن رحل عنها، وكان لحبه أثر عميق في شعره الغزلي فيما بعد. كَمْ لَيْلَةٍ فيكِ بِتُّ أسْهَرُها وَلَوْعَةٍ في هَوَاكِ أُضْمِرُها وَحُرْقَةٍ والدّمُوعُ تُطْفِئُها ثمّ يَعُودُ الجَوَى فيُسعِرُها يا عَلْوُ عَلَّ الزّمانَ يُعْقبنا أيّامَ وَصْلٍ نَظَلُّ نَشكُرُها ومن قصيدة (أغيب عنكَ) كانت هذه الأبيات: فإن أعِش فلعل الدهر يجمعنا وإن أمت فبطول الشوق والحَزَنِ من أهم الأغراض الشعرية التي تطرق إليها البحتري المدح، فقد عاش يمدح الخلفاء العباسيين من المتوكل للمعتضد ووزراءهم وولاتهم وقوادهم وكتَّابهم، وفي مديحه يظهر لنا الممدوح مظهر المحارب الباسل والفارس الشجاع والقائد المهيب. يقول البحتري مادحًا للوزير الفتح بن خاقان: إذا ما مَشَى بين الصفوف تقاصرتْ رؤوس الرِّجال عن طُوالٍ سَمَيْدَعِ وإن سار كُفَّ اللحظُ عن كل منظرٍ سواه وغُضَّ الصوت عن كل مَسْمَع أما في غرض الوصف فقد كان البحتري بارعا فيه واشتهر بالوصف على نوعيه الحسِّي والنفسِي. فقد عاش عمره ينزع إلى الجمال، ويقتنص روائع الصور، وبدائع المشاهد. كان يُعتبر زعيم الوصف في العصر العباسي، ومن أشهر قصائده في الوصف (قصيدته السِّينيةُ في وصف إيوان كسرى) ونلحظ ذلك الجمال في قصيدته في وصفه لبركة المتوكل.	**25**

Question	Answer	Marks
2(b)	وصف البحتري مظاهر الطبيعة في قصيدة يصف بها الربيع: أَتَاكَ الربِيعُ الطّلْقُ يَخْتالُ ضَاحِكًا مِنَ الْحُسنِ حَتّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَا (يجب على الطالب أن يذكر ويشرح بعض الأشعار المتعلقة بالموضوع)	

Question	Answer	Marks
3(a)	a نرى في شعر فدوى طوقان ظاهرة الحزن العميق الذي تبدّى في أبعادٍ مختلفة تتصل بحياتها الخاصة، ولأنّها أنثى في مجتمع محافظ وبسبب الموت الذي هوى على أفراد أسرتها ومن بينهم إخوتها يختطفهم واحدًا واحدًا، وبسبب رؤيتها للناس وللوجود، ولِما تعرّضت له بلادها من مآسٍ كبيرة، ويتبدّى ذلك في قصيدتها (حياة) فما في هذه الحياة إلا الدموع والقلب الولوع، تجد في حياتها كل ما يثير العاطفة والإحساس: حياتها ليل مقتصر على الحزن، وحياة قوامها السّكون، وبين الحزن والسكون ترتسم صور تعمّق الحزن وتبعث حركته في السّكون: ففي قصيدة فدوى طوقان " طمأنينة السماء شخّصت الأشياء فهي لديها ذات مواقف ومشاعر، إذ إن الليلة مقرورة كافرة والوحشة سادرة، والليل كئيب ضرير، وأشباح الآلام مجنونة، والمنى لها حطام، والهوى حالم وله أشلاء "وفي شرودٍ مبهم غامضٍ...تعلّقت مقلتها بالسّماء"، والغد محروم على نحو ما نرى في قصيدة (طمأنينة المساء) حيث تنتهي هذه القصيدة بما يشبه الكشف الصوفي: وصاح من أعماقها هاتف ينتظم الأرض صداه البعيد يا أرض، أحزانك مهما قستْ وطبقت حولي مجالي الوجود كانت فدوى دائما تتمنى أن تعود لطفولتها حتى تعيشها مجددا ولكن بطريقة أخرى، بسعادة افتقدتها في طفولتها. كانت فدوى تبحث دائما عن الحب والحنان العائلي الذي افتقدته وخصوصا بعد موت أخيها إبراهيم طوقان. (على الطالب أن يكتب عن حياة فدوى مع شرح الأبيات الشعرية)	**25**

Question	Answer	Marks
3(b)	**وُصِفَ شعر فدوى طوقان بأنه دواء شاف للجراح التي خلّفتْها المشاكل الأسرية والاجتماعية في طفولتها. بيّن رأيك واشرح ذلك بالاستعانة بسيرة وأشعار فدوى طوقان..** فدوى طوقان، سيدة الأدب الفلسطيني وشاعرة فلسطين الأولى، وأحد أبرز شعراء العربية في القرن العشرين. ركزت فدوى في شعرها على كثير من قضايا الحب والعلاقات الاجتماعية التي تتعلق بحياة المرأة عموما. عرّفت بنفسها، وتحدثت قائلة: "نشأت في بيئة عائلية شديدة المحافظة، وفي بيت أثري كبير توارثته العائلة عن الأجداد، بيت يذكر بقصور الحريم والحرمان... أما المناخ العائلي من حولي فيسيطر عليه الرجل كما في البيوت العربية، فالمرأة فيه سجينة الجدران والكتب، محرومة من الاستقلال الشخصي، والحرية الشخصية مفهوم غائب لا حضور له فيه حياتها". دخلت فدوى في صراع عنيف مع هويتها واستقلاليتها وذاتيتها وإبداعها، لكنها استطاعت بعد معاناة أن تثبت فشل كل من تسلط عليها، وأن تطلق العنان لقلبها، وأن فعل الكتابة لم يكن ليدمرها. إنها وجدت نفسها، وعبرت عن شرعية أنوثتها، دون أن تذعن للتحذيرات الذكورية، وعلى الرغم من حاجتها إلى أسلاف من جنسها، إلا إنها وجدت ضالتها في شقيقها الشاعر إبراهيم طوقان، الذي ساعدها كثيرًا. الحرمان والقهر الذي تعرضت له فدوى، جعلها تتحدث وتكتب عن نفسها وترى بوضوح معاناة أهلها داخل الوطن وفي الشتات. وقد كانت معاناتها المزدوجة أكبر عامل في جعلها تتحدث عن نفسها بنفسها شعرا. عاشت (فدوى طوقان) واكتحلت عيناها بمرأى الشيب والشباب في فلسطين وهم يحملون أعباء انتفاضة الأقصى. ففي قصيدتها (نداء الأرض) تغنت بكل معاني الحب، ودواعي الارتباط، وصورت تلك العلاقة التي تنشأ بين الأرض والإنسان، سواء في ذلك الصغير والكبير. رأت ذلك في احتضان الحقل أكواز سنابل القمح، وشذى عبير زهر البرتقال تطير به نسيمات الصبا في أرجاء الفضاء. (يجب على الطالب أن يكتب ويشرح مع الاستعانة بأشعار دَرَسها)	**25**

Question	Answer	Marks
4(a)	**تقول بريسكا في المسرحية، "قال إن القديسة بريسكا عميقة القلب، أما أنا فلا. وإنها كانت ذات صوت ملائكي لا يكاد يُسمع أما أنا فلا...". لمن قالت بريسكا ذلك ولماذا؟ اشرح.** قالت بريسكا ابنة ملك طرسوس والتي تشبه الى حد كبير "بريسكا" ابنة "دقيانوس ذلك لمؤدبها غالياس عندما عاد مشلينا من الكهف ورآها وظن بأنها حبيبته بريسكا التي أحبها قبل دخوله الكهف. شعرت بريسكا، والتي تشبه بريسكا الأولى، بالحزن لأن مشلينا تكلم معها وكأنه يكلم حبيبته. بريسكا مثل المرأة المحبة عندما تقول: "وما يمنع؟ إن قلب المرأة يتسع دائمًا لله وغير الله ...! إنك لا تعرف قلب المرأة يا غالياس" كأنها تؤكد إمكان اجتماع الدين والحب في قلب المرأة ذلك الجزء الغامض في تكوينها. ثم قول بريسكا: "لا شك أن هذه القديسة كانت تفضل أن تكون امرأة لو أنها استطاعت" وتستطرد بقولها: "أنا قديسة؟ كل شيء إلاّ هذا ...!" ولأن بريسكا امرأة قبل كل شيء – تطرب لكلمات مشلينا فتقول له: هذا الكلام لم يقله لي أحد من قبل إلا أنت اليوم". وتحس بالغيرة فتثور "لا تنادني كما كنت تناديها! كل هذا الذي قلت لم يكن لي إذن .. بل للأخرى .." وتبكي أمام غالياس وهي تشكو له: "قال: إن القديسة بريسكا كانت عميقة القلب، أما أنا فلا .. وأنها كانت ذات صوت ملائكي لا يكاد يسمع، أما أنا فلا ...! وأنها كانت ذات وداعة وصفاء وحياء جميل: أما أنا فلا ... ثم تعود لتصرخ في مشلينا بعد أن نفذ الصبر والعاطفة: "احذر يا هذا ..! إن كنت تريد أن تتذكرها في صورتي، وتتأملني كطيف لها وتجعلني تمثالًا يشبهها فإني لا آذن لك بذلك .." وتود لو تحطم تمثال بريسكا القديمة أو غريمتها التي تعمي بصر مشلينا وبصيرته عنها، ولكن الكبرياء تدعوها للصبر كما تمنعها الكرامة من الاعتراف الصريح بحبها أمام من تحب ... ومع اليأس تكاد تذعن وتتوسل عندما تقول لمشلينا: "نعم وجدت ورأيت وأحببت كل ما هو لها، الاسم والصورة، أما كل ما هو لي ....." ومع هذا لا يفهم مشلينا هذا الحب، فيفتح صدره للزمن تاركًا الحب والحياة عائدًا بإرادة وبلا إرادة إلى سجن الكهف أو سجن الزمن. وعندما تعود إليه الروح بعودة بريسكا إليه ودخولها معه إلى الكهف يكون الوقت قد فات، وتكون الفرصة قد ضاعت وهنا تبدأ فرصة بريسكا: لا لتثبت لمن أحبت أنها قد أحبت، ولا لتثبت لنفسها أنها قادرة على العطاء، ولكن لتثبت للوجود عظمة المرأة إذا هي أحبت وأخلصت وعلى عظمة الإيمان: "وإيمان برسكا إيمان حي.. إيمان امرأة وليست قديسة". هكذا تقول لغالياس في اللحظة	**25**

Question	Answer	Marks
4(a)	الأخيرة، وتلك هي وصيتها للأجيال القادمة: " بل قل: إنها امرأة أحبت! " (يجب على الطالب شرح الأحداث المتعلقة بشخصيات واحداث المسرحية)	
4(b)	**الاتجاه العام في مسرحية أهل الكهف يعكس ارتباط الإنسان بالحياة فقط عند توفّر مقومات لحياة كريمة. ناقش تلك العبارة مع ذكر الأحداث المتعلقة بذلك.** يقدم توفيق الحكيم من خلال الفصول الأربعة التي ورد ذكرها فكرة ذهنية يؤكد فيها على: تغلب الزمان على الإنسان إذا دخل معه في صراع. فلو عاش إنسان بعد زمانه الطبيعي، فسوف تكون حياته موتًا وبقاؤه عدما وخلوده فناء لفراغ زمانه من روابط وعلاقات وقيم. فيمليخا الراعي قد حسب أنه مُنح البقاء حين عاد إلى الحياة ومضى إلى المدينة، لكنه اكتشف أن غنمه قد بادت، وهي التي كانت تربطه بالزمان، وأنه لا حياة له بغير غنمه، فآثر الخلاء إلى الكهف من جديد، ومضى في ميتته الطبيعية. ومرنوش قد تشبث بالحياة أكثر من يمليخا وقد توهم أنه أكثر ارتباطًا بها، لأن له بيتًا وزوجة وولدًا، ومضى بالهدايا يبحث عن زوجته وولده فوجد مكان بيته سوق سلاح وعلم أن زوجته وابنه قد ماتا منذ ثلاثة قرون، فرأى أن حياته خير منها الموت، وأن بقاءه فيها أدنى من العدم، فمضى كصاحبه إلى الكهف ليسير في طريقه الطبيعي. ومشلينا كان تشبثه بالحياة أكثر من صاحبيه لأنه محب، ولأنه رأى في بريسكا حبيبته السابقة، ولكنه برغم ذلك اكتشف أنها ليست هي، فهذه وإن اشبهت حبيبته، فهي ظلها وليست حقيقتها، هي تمثالها الجامد وليست ذاتها الحية. إن بينهما ثلاثة قرون، وهنا آثر الآخر العودة إلى الكهف معترفًا ومقرًا بأن علاقته بالزمن قد انقطعت. (يجب على الطالب شرح الأحداث المتعلقة بشخصيات واحداث المسرحية)	**25**

Question	Answer	Marks
5(a)	**أثّرت الثورة على الظلم الاجتماعي في شخصيات أقاصيص العواصف، إذ بدا واضحًا الصراع ما بين البساطة والجشع والكفر. اكتب عن ذلك مستعينًا ببعض الأفكار والأحداث الواردة في الأقاصيص التي درستها.** الكتاب عبارة عن أعمال أدبية متنوعة ما بين القصة (البنفسجة الطموح) والمقال والخاطرة (الأمم وذواتها)، (العاصفة). تختلف هذه الأعمال في أسلوب طرحها وموضوعاتها، إنما تتفق جميعها في ترجمة "العواصف" التي مرّ بها جبران خلال فترة كتابته، الأمر الذي يتضّح بلهجته الهجوميّة القاسية حينًا، وكآبة ألفاظه ويأسه في مواضع كثير. كان لجبران في كتاباته اتجاهان: الأوّل يأخذ القوة والثورة على العقائد الدينية، والثاني يميل إلى الاستمتاع بالحياة، وقد ظهر الاتّجاهان في مقاله "الأمم وذواتها" وفي الأقصوصة "السم في الدسم" وفي "العاصفة". كان جبران من أكثر أدباء المهجر تفاعلًا مع القضايا المنتشرة في عصره، وكان دائمًا يتمنّى أن تتخلّص المجتمعات من فكرة تسييس الدين. (يمكن للطالب يكتب عن أحاسيس جبران من خلال شرحه للمقالات والأقاصيص التي درسها في الكتاب)	**25**

Question	Answer	Marks
5(b)	**تناول جبران خليل جبران في كتاب العواصف قضايا هامة مثل الحياة والموت والحب والفقر بطريقة فلسفية رائعة. اشرح ذلك مبينًا التضحيات التي حدثت في أقصوصة "البنفسجة الطموح".** كتاب العواصف مليء بالقصص الرمزية التي تظهر فلسفات الحياة من خلال أفكار وصور متعددة. فمثلًا، في قصة "البنفسجة الطموح" يستخدم جبران مظاهر الطبيعة رموزا لشخصيات واقعية موجودة في الحياة إذ نرى المعاناة والشجع للوصول إلى المراكز العالية وإلى المجد والثراء والعظمة الفارغة. تبدأ القصة في بنفسجة جميلة ورائعة الرائحة تعيش في حديقة منفردة مع صديقاتها. كانت تصبو وتطمح على الدوام لتصبح وردة فترتفع عن التراب وتطمح إلى المعالي. بدأت المشكلة عندما رأت البنفسجة في نفسها وردة حقيرة فتوسلت للطبيعة كي تحقِّق رغبتها ولو مرة واحدة بأن تجعلها شامخة الرأس ومتعالية: "سمعت الحديقة ما دار بين الوردة والبنفسجة، فاهتزت مستغربة، ثمّ قالت: ماذا جرى لك يا بنتي البنفسجة؟! لقد عهدتك لطيفة بتواضعك، عذبة بصغرك، أتراكِ استقوتك المطامع القبيحة أم سلبت عقلك العظمة الفارغة؟ أنتِ لا تدرين ما تطلبين، ولا تعلمين ما وراء العظمة من البلايا الخفية، فلو رُفعت قامتك، كما تودين، وأبدلت صورتك وردة لندمت حين لا ينفع الندم، قالت البنفسجة: دعي كياني يتحول إلى وردة مديدة القامة، مرفوعة الرأس، وعندها لا آبهُ لما يحدث، لأنه من صُنع إرادتي". وفعلا استجابت الطبيعة لها. وفجأة تلبدت السماء بالغيوم وهبت عاصفة سريعة على الحديقة فقضت على الورد وماتت البنفسجة وعلى وجهها ابتسامة مَن حققت الحياة أمانيه، ابتسامة النصر والتغلّب. يريد جبران أن يقارن العاصفة التي أتت مباشرة بعد تلبية الطبيعة رغبة البنفسجة بالقدر الذي لا يمكن للإنسان الهرب منه، ولكن في نفس الوقت يجب على الإنسان أن يكون طموحا ومتمسكا بأهدافه وأحلامه حتى يحصل على ما يريده من الحياة بغض النظر عن النتائج. المغزى من القصة أن لا نتخلى عن طموحاتنا، ومن له هدف وطموح في الحياة يرى بأنّ الحياة جميلة والبنفسجة هي رمز للإنسان الطموح. (يجب على الطالب أن يكتب عن أحداث الأقصوصة بالتفصيل)	**25**

Question	Answer	Marks
6(a)	**كان شعور إسماعيل مُبهمًا تجاه عودته إلى مصر: "إنه كالطير قد وقع في فخ، وأدخلوه القفص..". من هو إسماعيل ولماذا انتابه الشعور بالضياع في بلده؟ اشرح الأحداث والنتائج المتعلقة بذلك.** "سافرت الباخرة ...ومرّت سبع سنوات، وعادت الباخرة". خلال هذه السنوات السبع حصل إسماعيل على شهادة طبّ العيون. لكنّ الشيء الذي تعلّمه، ولم يخطر بباله أو بال عائلته أنّه "تعلّم كيف يتذوّق جمال الطبيعة ويتمتّع بغروب الشمس، كأنْ لم يكنْ في وطنه غروب لا يقلّ عنه جمالًا. ويلتذّ بلسعة برد الشمال". شعر إسماعيل بأن (ماري) زميلته في الدراسة هي التي صنعت منه إنسانًا متحضّرًا "فتحتْ له آفاقًا يجهلها من الجمال: في الفنّ، في الموسيقى، في الطبيعة، بل في الروح الإنسانيّة أيضًا". كانت مفرداته الحضارية تتوسّع يومًا بعد يوم. فإن أراد أن يضع لحياته برنامجًا ثابتًا، تقول له: "الحياة ليست برنامجًا ثابتًا، بل مجادلة متجدّدة". لاحظت (ماري) في شخصية إسماعيل شتى أنواع النفاق والمجاملة، يتخوف من حكم الناس عليه. "التعارف عنده اصطدام بين الشخصيات يخرج منها ظافرًا أو خاسرًا". تطلّب الأمر من إسماعيل استحالات كثيرة حتى بلغ مستوى من التعليم على يديها، لدرجة تمكّن معها أن يكون ندًا لها بعد أن كان "يجلس بين يديها جلسة المريد أمام القطب". لكن حين تركته عن رضىً "وجد نفسه فريسة حبّ جديد" ألا وهو حبّ مصر الذي "لم يكن يشعر به إلا شعورًا مبهما". كلما ازداد حب إسماعيل لمصر، زاد ضجره من المصريين وكان أبواه أول ضحايا ضجره. "فالأمّ كتلة من طيبة سلبية" و"الأب مشتعل شيبًا". "البيت ضيق وأشد ظلمة" قطع الأثاث بالية.... حتى خطيبته فاطمة النبوية لم تسلم". لا يمكن أن تتغير شخصية كشخصية اسماعيل القروية بعد سبع سنوات في الغربة، لا سيما وأن اعتماده اقتصاديًا لم ينقطع في يوم ما. ربما أراد يحيى حقي بهذه الغرابات غير المعقولة أن يمهّد إلى ما سيقوم به إسماعيل من حماقات بشأن كسر قنديل أم هاشم. يندم لعودته إلى "هذا الوطن المنكود، يكسر قنديل أم هاشم، يطبب عيني فاطمة النبوية بأدوية أوربا. تعمى بين يديه ولم ينفع معها كل دواء حديث". يوازن الآن بين عقله الأوربي وقلبه الشرقي "راح يفكر كيف يهرب إلى أوربا من جديد، ولكنه في الليلة التالية يعدل عن فكرته".	**25**

Question	Answer	Marks
6(a)	(يجب على الطالب أن يكتب عن آمال إسماعيل وعن ثقته بأفكاره مع شرح أحداث الأقصوصة بالتفصيل)	
6(b)	**تتناول أقصوصة "قنديل أم هاشم" فكرة الإيمان بالمعتقدات والمعجزات في عصر أصبحت تسيطر فيه الأشياء الملموسة والعلمية. اشرح ذلك مع ذكر أحداث القصة.** تعالج الأقصوصة الصراع الذي يحدث دائمًا بين العلم الحديث والمعتقدات المتوارثة، إذ تحكى القصة عن شاب مصري يذهب لدراسة الطب في أوروبا، ويعود بعد 7 سنوات ليعمل كطبيب للعيون في مصر، تكون المفارقة بأن ابنة خاله وحبيبته المخطوبة له كانت تعاني من ضعف البصر ولجهل المعتقدات كانت أمه تضع لها في عينيها زيت قنديل المسجد معتقدة هي وكل من يقطن هذا الحي الشعبي أن فيه الشفاء. وعندما يعود الشاب يبدأ في علاج خطيبته بالطرق العلمية الحديثة التي تعلمها على أيدي أعظم أطباء العيون في العالم. ولكن تشاء الأقدار أن تزداد حالة عينيْ الفتاة سوءًا عندها يثور عليه كل من في الحي ساخرين منه ومن علمه الذي ليس به بركة القنديل. وتزداد حالته سوءًا ويصبح بلا عمل تقريبًا، فيقرر اتباع منهجًا جديدًا ويبدأ مرحلة أخرى من علاج ابنة خاله بأنه اعترف ببركة القنديل وبفضله في الشفاء وجاء لها بالأدوية الحديثة ولكنه يوحي للجميع أنه يستخدم زيت القنديل وليس طب العيون الذي تعلمه في الخارج. (يجب على الطالب أن يكتب ويشرح بالتفصيل عن المعتقدات في الأقصوصة)	**25**